

« الندوة » مقالات تنبأت لكاتبها الشاب بنبوغ مأمول ومستقبل زاهر واتي في حقل الادب العربي بالعجائب وخلف آثارا في القول المنظوم والمنثور مما يعجز عن مثله نوابغ أدباء الهند وشعرائها . وما ظنُّك بهندي غريب عن مهد العروبة والعواصم العربية ، تجود قريحته بمثل هذا القول المطبوع ، وهو في عنقوان شبابه :

دِنَ من القهوة الصبء في الافق
والكأس تطفو به لا الشمس في الشفق
بل إنه برقع قان له شية
والشمس وجه حبيب بالحجاب يقي
بل انما الشمس للصواغ بوتقة
قد زان عسجدها وانج في طرق
بل انما الشمس من أعمارنا قتلت
يوما، فسال دم جار من العنق
فذلك الشفق المحمر من دمه
وقبره ليله المستور بالفسق
« من قصيدة الشمس عند مغيبها »

ثم التحق بصحيفة « الهلال » الاسبوعية الزاهرة لابي الكلام - التي لم تصدر صحيفة اسبوعية مثلها باللغة الأردنية الى الآن - فعارض صاحبها المبدع في اسلوبه وجعل ينشئ مقالات افتتاحية ، لم يعرف الناس من كاتبها، فتارة نسبها الى أبي الكلام، صاحب الصحيفة ورئيس تحريرها وأخرى عزوها الى السيد سليمان ، حتى ان المقالة التاريخية (مشهد أكبر) التي ظهرت في « الهلال » بمناسبة قضية هدم بناء